

## جمهرة الأمثال

كلمة أخذت من طرفي كلمتين من بيت طرفة ( فاستبق بعضنا ) فتعجب الناس من سرعة جوابه وافتعاله المصراع حتى رد الخصم وأسكته ثم من فطنته للموضع الذي أخذت منه الكلمة .  
ومثل ذلك ما أخبرني به أبو القاسم الحاسب قال قلت لبعض المتعاصين للعربية ما العمال وأخذته من طرفي كلمتين ( ولم أعطكم في الطوع مالي ) فقال لي العمال حبل يشد به الحمار وأخرج مخرج نظائره فقالوا شكال للفرس وعقال للبعير .  
وعمال للحمار قال فتعجبت من حذقه بافتعال الخطأ وإخراجه إياه مخرج الصواب .  
ومن امثالهم في الشر والخير قول بعضهم ( ليس العاقل من يعرف الخير من الشر وإنما العاقل من يعرف خير الشرين ) .  
45 - قولهم إلى أمه يلهف اللفان .  
اللفان المضطر المتحسر على الفات .  
لهف يلهف لهفا وهو لهفان كما يقال عطش وهو عطشان .  
ويضرب مثلا للرجل يستغيث بأهل ثقته وهو على مذهب قول القطامي .  
( وإذا أصابك والحوادث جمة ... حدث حداك الى أخيك الأوثق )